

في طلبها من اقطار البلاد البعيدة مع ما صارت الي من كتب
الوالد رحمه الله تعالى فاجتمع منها عندي جملة عديدة
ولما بلغني ان سيد الشيخ عبد الله العيدروس رضي الله عنه
قال ما حصل كتاب احيا علوم الدين وجعله في اربعين
جلدا ضمنت له على الله بحجة في صلته كذلك بهذه النية
ونبه المحدث روفقت لاستماع الاحاديث النبوية واشغال
الاقوات بهام مع صدق النية وطالعت كثيرا من الكتب
بإعانة الله تعالى ووقفت على اشياء غريبة فيها وفيها لفتته
عنا المنيخ الافراد وفضلا العصر النجدي وغيرهم
من الثقات فلم يقفني جهرا منه اشارة صوفية او مسالة
علمية او نكتة ادبية ولكني مع ذلك اظهر التحايل
في ذلك لاء الكلام على اشارات التصوف ومقامات الصوفية
لا ينبغي للشخص ان يقدم عليها الا ان كان متحققا فيها
ومع ذلك فلا يجوز له ان يخوض فيها مع غير اهلها لانها مبنية
على الواجيد والادواق لا يطلع على بيان حقيقتها
باللسنة والاوراق وما نكت الادب فلا يحسن بعاقل
ان يستهن بمعرفة علمها والله تعالى المسؤل ان يجعل ذلك
مقربا اليه وموجبا للزلف عنده ولديه وان يتم لنا كمال
السعادة بان يرتقا حسن الخاتمة عند الموت حتى نظفر
بالحسن وزيادة ثم من الله تعالى وله الحمد بالاكابر في
في حساب فضجان للفضل المعطي الوهاب حتى سارت
بمصفاة

بمصفاة الرفاق وقال بفضل علم الافاة ورزقت بحجة
ارباب القلب من اوليا الله تعالى وحظيت بدعواتهم الصالحة
وعظمت العلامات في ارضنا وخضع لي الوساطة وكرها
وكاتبني في كل الاطراف وارزوني بصلاتهم الجلية وها هم
النجيلة ووصلت الي المدايح من الاطراف كصر واقصي اليمن
وعزها من البلاد البعيدة واخذتني غير واحد من
الاعلام وانتفع عدة من الانام ومن ليس من خرفة
التصوف من الاعيان السيد اجليل العلامة جمال الدين
محمد بن يحيى الشامي المكي والشيخ الكبير العلامة الشهاب
به رالدين حسن بن داود الكوفي الهندي والسفيح
الصالح العلامة الفقيه احمد بن الفقيه الولي محمد بن عبد
الرحيم با جابر محضمي والشيخ الفاضل شهاب الدين
احمد بن ربيع بن الشيخ الكبير والعلامة الشهاب
احمد بن عبد الحق السنباطي الكرمي المصري وغيرهم
واما الذي ليس بها من الملوك والتجار وطوايف الناس
فجاعة كثرة وخلائق لا يحصون والفت جلة من
الكتب المقبولة القلم اسبق الي منزلها ووقع الاجماع على
فضلها فلا يكاد يصترى في ذلك الاعدوا وحاسد
وهي لعربي على ما انتم الله تعالى به من فضل علي اعظم
شاهد ككتاب العشق جام القدوسية والحزقة
العيدروسية وهو كتاب نفيس لم يولف قبله اجمع